

الباب الأوأل

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية غالبًا ما يكون درسًا مخيفًا جدًا للطلاب في المدارس والمدارس الدينية. كثير منهم لا يحبون الحصول على دروس اللغة العربية. مع أن وجود اللغة العربية مهم جدًا في العالم الإسلامي. فاللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في معظم البلاد الإسلامية، كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوروبية.¹ لكن، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يحبون دروس اللغة العربية. لذلك، في هذه الحالة لا بد من تغيير في التعليم. أحدها، طرق التعليم المستخدم يجب تغيير لتعزيز اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية. وحين يهتمون بتعليم اللغة العربية، ثم سيكونون قادرين على المتابع بشكل غير مباشر في التعليم بسعادة دون أي عناصر إكراه أو ضغط. وبهذه الطريقة، عملية تعليم اللغة العربية وفقًا للخطة وسيستوعبها الطلاب بسهولة وبشكل ممتع.²

في تعليم لغة أجنبية مثل اللغة العربية، طريقة الأساليب دورًا مهمًا جدًا ليحقق أهداف التعليم. غير ذلك، طريقة التعليم اعتبار بمثابة خدمة ستحظى بتقدير الطلاب وستترك انطباعًا في قلوبهم وعقولهم. حتى، طريقة التعليم الجيدة والإبداعية والممتعة انطباعًا أفضل لدى الطلاب. مثل طريقة الألعاب التعليمية التي يمكن استخدامها كمرجع للمعلمين كوسيلة ممتعة لتعليم اللغة العربية. لأنه، إذا كان كل شيء متعلقًا باللعبة، فسيحبه الجميع.

¹ إبراهيم سليمان، اللغة العربية للأغراض وظيفية تعليم اللغة العربية للمؤشدين السياحيين، (مجلة الإسلام في آسيا: ٢٠١١ م) ص. ٢٦٤

² Asnul Uliyah, Zakiyah Isnawati, *Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Shaut Al-'Arabiyah, Volume 7 No 1 Tahun 2019, hal. 31.

إن تعليم اللغة العربية له دور مهم في تطوير مهارات التواصل الطلاب، وخاصة في مهارة الاستماع. مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم وفهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك المحادثة أو وسائل معينة.^٣ مهارة الاستماع تتضمن القدرة على فهم اللغة العربية المنطوقة شفويًا. يعد الفهم الجيد للمفردات والقواعد والتعابير الشفهية باللغة العربية أمرًا ضروريًا لاكتساب مهارات الاتصال الفعالة.

لكن، في الممارسة العملية، غالبًا ما يواجه تعليم مهارة الاستماع العديد من التحديات. أحدها هو صعوبة الطلاب في الحفاظ على المشاركة والدافعية في تعليم اللغة العربية. طرق التدريس التقليدية مثل المحاضرات أو التمارين المملة أو مجرد الاستماع إلى التسجيلات الصوتية إلى أن تكون غير مثيرة للاهتمام للطلاب. ونتيجة لذلك، يمكن أن يفقدوا الاهتمام، ويشعروا بالملل، ولا يكون لديهم الدافع لدراسة اللغة العربية بجدية.

غير ذلك، فإن تعليم اللغة العربية الذي يركز على مهارة الاستماع في كثير من الأحيان لا توفر الخبرة الكافية للطلاب للتفاعل بنشاط في لغة أجنبية. في الواقع، يعد التفاعل والمشاركة الفعالة في التعليم أمرًا مهمًا للغاية لتعزيز فهم ومهارات اللغة العربية. يحتاج الطلاب إلى بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة وتشجعهم على المشاركة بنشاط.

ولذلك، هناك حاجة إلى نهج تعليمي مبتكر ومثير للاهتمام لزيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم ونتائج التعليم في مهارة الاستماع العربية. إحدى الطرق المثيرة للاهتمام والفعالية هي لعبة صفوف التخمين في تعليم اللغة العربية. تتضمن هذه

³ Hamidah dan Marsiah, *Pembelajaran Maharah Istima' Dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi*, Institut Agama Islam Negeri Palangkaraya, Indonesia, 2020, hal. 148.

اللعبة الطلاب بشكل فعال في عملية التعليم وتشجع التفاعل بين الطلاب والمعلمين وزملائهم الطلاب.

لعبة صفوف التخمين في تعلم اللغة العربية تتضمن الطلاب للتعليمات أو الأسئلة، وعليهم تخمين الكلمة المعنية بناءً على فهمهم للنطق. من خلال إشراك جوانب المنافسة والتحدي، يمكن لهذه اللعبة أن تزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه اللعبة الطلاب أيضاً على اكتساب مفردات جديدة وفهم القواعد وتطوير فهم عميق للغة العربية بطريقة ممتعة.^٤

لا يمكن إنكار أنه إذا كانت هناك لعبة في التعليم، فسيصبح التعلم للاهتمام. ومن تجربة الباحثة الألعاب مفيدة جداً في عملية التعليم، وخاصة اللغة العربية، لأن ممارسة الألعاب ستزيد من دافعية الطلاب وحماسهم.

مدرسة نور الهداية، تقعفي قرية لوك بنيتان، هي مدرسة خاصة إسلامية تحت رعاية وزارة الدين. مدرسة نور الهداية هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تجعل اللغة العربية إحدى المواد التي يتم تدريسها بشكل تقليدي مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والضجر. ولهذا السبب ترى الباحثة أن هناك حاجة إلى الابتكار في أساليب التعلم، وخاصة في التعلم مهارة الاستماع.

بناءً على الخلفية أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث العنوان : **فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك باينتان كاليمنتان الجنوبية.**

⁴ Sari Pujiati, *Penggunaan Model Tebak Kata Untuk Meningkatkan Hasil Belajar PKN Tema Lingkungan Kelas Iii Sd Negeri 2 Sidomulyo*, Skripsi Institut Agama Islam Negeri (Iain) Metro, 2019, hal. 4.

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب الخطأ بالعنوان في هذا البحث تحتاج الباحثة إلى شرح المصطلحات الواردة في العنوان، كما يلي :

١. الفعالية

الفعالية من فعال بالمعنى كناية عن كل عمل متعدد أو غير متعاد. الفعالية تأتي من كلمة تأثير. فإن الفعالية تعني أن هناك تأثيراً أو نتيجة. وغير ذلك، فإن كلمة "فعال" تحمل معنى التأثير أو النتيجة، مما يوفر نتائج مرضية.^٥ فالفعالية في حد ذاتها هي وجود التطابق بين الشخص الذي يقوم بالمهمة والهدف المقصود. إذن خاصة الفعالية هي مقياس بقيمة معيارية للمجموعة التجريبية تكون أكبر من المجموعة الضابطة

٢. لعبة صفوف التخمين

لعبة صفوف التخمين هو إحدى الابتكارات الجديدة التي مستطاع الباحثة لزيادة نشاط الطلاب من أجل جعل الحالة التعليم لدى الطلاب في الفصل الدراسي أكثر ملاءمة وأكثر استرخاءً. في هذه اللعبة، سيشكل اللاعبون خطأً مثل الصفوف من خلال الحفاظ على مسافة بين لاعب وآخر. سيتم إعطاء كل لاعب تعليمات أو معلومات. يجب على اللاعب الموجود في الموضوع الأمامي أن يخمن الكلمة أو العبارة بناءً على القرائن أو المعلومات المقدمة.

٣. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم وفهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك المحادثة أو وسائل معينة. دروس الاستماع لفهم النص حتى يتمكن الطلاب من فهم النص جيداً، والتمييز بين الأفكار الرئيسية

⁵ Nuronnayah Islamiyah, Efektivitas Teknik Tebak Kata Dengan Media Card Sort Untuk Meningkatkan Penguasaan Mufradat Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas Xi Di Man Tempel Yogyakarta Tahun Ajaran 2011/2012, Skripsi Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2012, hal. 20.

والإضافية، وفهم حبكة القصة.^٦ وفقاً للرحمن، الاستماع هي عملية نشاط بشري تهدف إلى الحصول على فهم وتحليل ومساعدة وتفسير وتمييز ونقل النقد/الأفكار وبناء الأفكار. وفي الوقت نفسه، وفقاً للرشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد منا، فإن مناع الاستماع هو تقديم المادة مع الفهم، وإتقان الوصف وتوليد الأفكار منه.^٧

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم شرحها سابقاً. فإن أسئلة البحث التي تواجهها هي كما يلي: كيف فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك باينتانا كاليمنتان الجنوبية؟

د. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو: لمعرفة فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك باينتانا كاليمنتان الجنوبية.

هـ. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية هامة في سياق تعليم اللغة العربية وتطوير مهارة الاستماع. ومن أهمية هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. يمكن أن يتبرع هذا البحث في تطوير طريقة تعليم اللغة العربية المبتكرة والمثيرة للاهتمام.

⁶ Hamidah dan Marsiah. *Pembelajaran Maharah Istima' Dengan Memanfaatkan Media Youtube: Problematika dan Solusi*, Institut Agama Islam Negeri Palangkaraya, Indonesia, 2020, hal. 148.

⁷ Ummi Kalsum dan Muhammad Taufiq. *Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Storytelling Pada Siswa Kelas X*, Jurnal Of Education Research, Vol. 4, No. 3, 2023, hal 1254

ب. هذا البحث لديه القدرة على زيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية.

ج. إن فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين في تعليم مهارة الاستماع ستساعد الطلاب على تطوير مهارة الاستماع باللغة العربية بشكل أفضل.

د. وسيساهم هذا البحث في تحسين فهم الطلاب لمفردات اللغة العربية وقواعدها.

٢. الفوائد العملية

ومن المؤمل أن يكون لنتائج هذا البحث أثر إيجابي في تحسين جودة تعليم طلاب مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية، فضلاً عن المساهمة في تطوير طريقة التعليم التي تكون أكثر تفاعلية وممتعة ومؤثر.

و. الدراسات السابقة

١. البحث أجرته يولياني عام ٢٠٢٠ بعنوان "تطبيق أسلوب تخمين الكلمة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول بالمدرسة الابتدائية الفتح سيروت ٠٦ العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠".

وخلاصة هذا البحث هي أن طريقة تخمين الكلمة يمكن أن تحسن مهارة التحدث لدى طلاب الصف الأول بالمدرسة الابتدائية الفتح سيروت ٠٦ لأن طريقة تخمين الكلمة لها العديد من المزايا، بما في ذلك تحسين قدرة الأطفال على التفكير، كما أنها تعمل على تحسين مهارة التحدث لدى الأطفال. كلما زاد عدد الأطفال القادرين على الإجابة على الأوصاف الموجودة في بطاقات الكلمات، زادت مهارة التحدث لديهم.

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً مع نوع دراسة الحالة البحثية. تم اختيار موضوعات البحث سبشکل هادف. تستخدم تقنيات جمع البيانات الملاحظة

والمقابلات والوثائق. وفي الوقت نفسه، يستخدم تحليل البيانات التحليل الوصفي النوعي باستخدام نموذج ميلز هورمان التفاعلي، أي تكثيف البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات. تستخدم صحة البيانات التثليث، أي تثليث المصادر والتقنيات.^٨

التشابه بين البحث السابق الذي أجرته يولياني والبحث الذي أجرته الباحثة هو أنهما بحثا في لعبة تخمين الكلمات وهي تكاد تكون مشابهة للعبة التي ستدرسها الباحثة وهي لعبة صفوف التخمين. في حين أن الفرق هو أن الباحثين السابقين ركزوا على تطبيق أسلوب تخمين الكلمة وتحسين مهارة التحدث، في حين ركز البحث الذي أجراه الباحثون على فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك بايتان كاليمنتان الجنوبية.

٢. البحث أجرته إنتان فورناماساري عام ٢٠٢١ بعنوان "تطبيق نموذج تعليم تخمين الكلمة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر". MIPA MAN. Pinrang

وظهرت نتائج هذا البحث ما يلي: (١) تطبيق نموذج تعليم تخمين الكلمة في تعليم اللغة العربية يتم تطبيق عدة أساليب ونماذج، وخاصة نموذج تخمين الكلمة. أما بالنسبة لتطبيق نموذج حزورات الكلمة فيتم وفق الخطوات التالية: النموذج، الخطوة الأولى هي أن يقوم المعلمون بإعداد مادة في نموذج تعليم الحزورات أو الموضوع الذي سيقدم للطلاب، أما بالنسبة للمواد المقدمة أثناء عملية التعليم وهي التعليم المفردات باستخدام نموذج تخمين الكلمات، ثم الخطوة الثانية التي يقوم بها المرء هي شرح معنى الكلمات الموجودة في المادة التي يتم تدريسها من خلال كتابتها على السبورة ثم يقرأ المرء الجمل على

⁸ Yuliani, *Implementasi Metode Tebak Kata Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Siswa Kelas I Madrasah Ibtidaiyah Al-Fattah Serut 06 Tahun Pelajaran 2019/2020*, Skripsi, Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan institut Agama Islam Negeri Jember, 2020.

السهولة ويتبعه الطلاب لتبرير النطق ليكون مناسباً للأحرف المخارجة. والخطوة الثالثة التي يقوم بها المرابي هي أن يأمر الطلاب بتشكيل مجموعات في أزواج، ويعطي المرابي الفرصة للطلاب المستعدين ويريدون الظهور أولاً، ثم تنتبه المجموعات الأخرى وتستمع قبل أن يحصلوا على دورهم في الصعود للتدرب على نموذج تخمين الكلمات الذي تم إعداده مع الشرح؛ ٢) العوامل الداعمة لنموذج تعلم حزورات الكلمة هي اهتمام الطلاب والكتب المدرسية والمعلمين. العوامل المثبطة في نموذج تعليم الحزورات هي أن الطلاب أقل انتظاماً في تنفيذ نموذج تعليم الحزورات، وانعدام الثقة بالنفس، ومحدودية الوقت بحيث يكون الوقت المستخدم في تنفيذ الحزورات أقل من الأمثل، ويمكن أن تؤثر البيئة على الطلاب في التعليم.^٩

التشابه بين الأبحاث السابقة التي أجرتها إنتان بورناماساري والأبحاث التي أجرتها الباحثة هي أن كلاهما بحث في نماذج التعلم باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، يكمن الاختلاف من حيث خطوات اللعبة، حيث قسمت الأبحاث السابقة المجموعات إلى أزواج، بينما قام البحث الذي أجراه الباحثون بتقسيم مجموعات من ٤-٥ أشخاص لكل مجموعة وخمنت القرائن أو المعلومات التي قدمها المعلم.

٣. البحث أجرته سونيا فوربا تمباك عام ٢٠١٩ بعنوان "تطبيق أسلوب لعبة تخمين الكلمات في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السابع بالمدرسة السنوية ضياء سلسبيلا بندر سيتيا".

وبناء على نتائج البحث فإنه من المعروف أن نشاط المعلم في الحلقة الأولى حصل على جيد بنسبة ٧٩,١٦%، وازداد في الحلقة الثانية بنسبة ٩٣,٧٥% وحصل على جيد جداً. تم تصنيف الأنشطة الطلابية في الحلقة الأولى على

^٩ Intan Purnamasari, *Penerapan Model Pembelajaran Tebak Kata Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Peserta Didik Kelas X Mipa Man Pinrang*, Skripsi, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negri (Iain) Parepare, 2021.

أنها نشطة جدًا بنسبة ٧٦,٩٢٪، وزادت في الحلقة الثانية بنسبة ٩٠,٣٨٪ وتم تصنيفها على أنها نشطة. بلغت الزيادة في نتائج تعلم الطلاب من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية ١٤,٨٢٪، وكانت نسبة إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية في الحلقة الأولى ٧٤,٠٧٪ والدورة الثانية ٨٨,٨٩٪. ذكرت نتائج التأمل أن الطلاب وافقوا على تطبيق طريقة لعبة تخمين الكلمات، وكان البحث المستخدم عبارة عن بحث إجرائي في الفصل الدراسي تم إجراؤه في دورتين حيث كان موضوع البحث ٢٧ طالبًا في الصف السابع في المدرسة المتوسطة ضياء سلسبيلا بندر ستييا. كان الهدف من هذا البحث هو إتقان مفردات اللغة العربية، وتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال أوراق الملاحظة وأسئلة الاختبار وأوراق التأمل.^{١٠}

التشابه بين البحث السابق الذي أجرته سونيا بوربا والأبحاث التي أجراها الباحثون هو أن كلاهما بحثًا عن طريقة، بينما الفرق هو أن البحث السابق استخدم البحث العملي الصفي (PTK)، في حين أن البحث الذي أجراه الباحثون كان بحثًا تجريبيًا.

٤. البحث أجرته زهرة رحمة عام ٢٠١٩ بعنوان "تطبيق لعبة سلسلة الهمس لتطوير لغة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات في المقر الرئيسي لمنطقة توناس هارافان تانجونج بينتانج، جنوب لامبونج".

تظهر نتائج البحث أن التطور اللغوي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات من خلال لعبة الهمس المتسلسلة في KB Tunas Harapan Tanjung Bintang South Lampung قد بدأ في التطور على النحو الأمثل، وقد أثبت ذلك ١٧ طفلًا، ٦ أطفال لم يتطوروا بعد، ٤ أطفال يبدأون في النمو، ٦ يتطورون وفقًا للتوقعات، ١ يتطور بشكل جيد جدًا. هذا البحث

^{١٠} صانيا فوربا، تطبيق طريقة لعبة تخمين الكلمة لترقية المفردات العربية لدى طالب الصف السابع بالمدرسة الثانوية زيا سلسبيلا بندر ستي، بحث، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالي ميدان ٢٠١٩ م.

هو بحث نوعي وصفي مع موضوعات البحث وهم المعلمين والطلاب. تستخدم تقنيات جمع البيانات الملاحظة والمقابلات والوثائق. تقنيات تحليل البيانات المستخدمة هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.^{١١}

التشابه بين الأبحاث السابقة التي أجراها زهراء رحمة والأبحاث التي أجراها الباحثون هو أن كلاهما بحث في الألعاب. وفي الوقت نفسه، كان الفرق بين الدراسات السابقة أنهم لعبوا اللعبة همسات، بينما في البحث أجرى الباحثون لعبة مصفوفة مثل سلسلة من همسات، لكن المعلم كان يعطي تعليمات أو معلومات لكل طالب.

ز. المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمات الأساسية

المسلمات الأساسية هذا البحث هو لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك باينتان كاليمنتان الجنوبية.

٢. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي تم أخذها في هذا البحث هو :

(أ) فرضية البديلة (Ha): يتم فعالية استخدام لعبة صفوف التخمين بشكل فعال في ترقية إتقان في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك باينتان كاليمنتان الجنوبية.

(ب) فرضية الصفرية (Ho): لا يتم استخدام لعبة صفوف التخمين بشكل فعال في ترقية إتقان في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف

¹¹ Zahratur Rahma, *Penerapan Permainan Bisik Berantai Untuk Mengembangkan Bahasa Anak Usia 5-6 Tahun Di Kb Tunas Harapan Tanjung Bintang Lampung Selatan*, Skripsi, Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2019.

العاشر بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية لوك بايبتان كاليمنتان
الجنوبية

ح. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث العلمي يتكون منه:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، والمسلمات الأساسية وفرضية، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على الألعاب اللغوية ومهارة الاستماع.

الباب الثالث: منهجة البحث تحتوي على نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات وتحليلها، يحتوي على لمحة عن البحث وتعليم اللغة العربية، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: الخاتمة، تحتوي على الخلاصة البحث ومقترحات البحث.